



سلسلة

# كيف أدعو إلى الله؟!

الحلقة ( ١٣ ) - من الوسائل الهامة التي غفل عنها بعض الناس

من تقديم مكتبة خير أمة الإسلامية

سلسلة

# كيف أَدْعُو إلى الله؟!

الحلقة ( ١٣ ) – من الوسائل الهامة التي غفل عنا بعض الناس

من تقديم مكتبة خير أمة الإسلام

المشاركة بالرأي والفكر وكمقدمة لهذا الموضوع الهام.

أذكر قصة جرت أحداثها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بطلها الصحابي الجليل سلمان الفارسي -رضي الله عنه - : لما اجتمعت جموع الكفار لحرب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أشار سلمان برأي جديد على الساحة العسكرية العربية ! ألا وهو حفر الخندق حول المدينة، فأجابه النبي إلى هذا المقترح الجديد، وحفر الخندق فكان له الأثر البارز في حماية المدينة بتوفيق من الله -عز وجل. -

كثير من الناس لديه آراء واقتراحات لكنها تبقى حبيسة رأسه، وربما انطلقت من لسانه غيبة واستنقاصاً للعاملين في مجال الدعوة : لو عملوا، ولو فعلوا، فلماذا لا توصلها إليهم ؟

وأذكر أيضاً مقترحاً بسيطاً نفع الله به الأمة، طرحه رجل لا يعرف اسمه حتى اليوم، أتى إلى دار الإفتاء وطرح مقترحاً جميلاً بقوله : الجاليات الموجودة لدينا لا يوجد مكتب ينظم محاضرات بلغاتهم ويطبّع كتاباً لهم! فمن هذا المقترح البسيط نشأت فكرة إنشاء مكاتب للجاليات بالمملكة اليوم زاد عددها على المائة وعشرين مكتباً، هي ثمرة هذه الاقتراح، وكم لهذا الرجل من الأجور على اقتراحه.

ومقترح آخر طرحته إحدى الأخوات مفادة طريقة مبتكرة جديدة ألا وهي : حفظ القرآن للنساء عن طريق الهاتف، فكان أن طبع كتاب يعتني بهذا الأمر وينظمه، فنفع الله به نفعاً عظيماً وظهرت آثاره هنا وفي دول مجاورة!

وهناك أفكار أخرى تبقى حبيسة الرؤوس حتى تطرح على أصحاب العلاقة ثم تنفذ ويكون فيها الخير الكثير.